مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 787-808

# فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي

أ.د سعد سوادي تعبان م.م عبدالقادر عطا سعيد التويجري
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
musadaqaz@gmail.com
07709722777
altwyjrybdalqadr@gmail .com
07700286626

**مستخلص البحث: يرمي البحث إلى:**
بناء برنامج تعليمي قائم على التفكير التحليلي ومعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي،ولتحقيق مرمى البحث الأول: اتّبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي، ولتحقيق مرمى البحث الثاني: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، ووضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.واختار الباحث بنحوٍ عشوائي عينة بحثه المكونة من (68) طالباً من اعدادية ضرار بن الازور، بواقع (34) طالباً من شعبة (أ) و(34) طالباً من شعبة (ب)، واعدَّ الباحث اختباراً لقياس تنمية المهارات النحوية، درَّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث في التجربة، التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، بدأت في يوم الاربعاء الموافق 2022/10/12 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/31، وبعد تطبيق أدات البحث.وحلّل النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة التي منها الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كا2، وقد أسفر البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج المقترح. وفي ضوء ذلك توصل الباحث الى إن توظيف البرنامج التعليمي القائم على التفكير التحليلي كان له أثر في تنمية المهارات النحوية عند الطلاب.وأوصى الباحث للافادة من البرنامج التعليمي في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الاخرى.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تعليمي، المهارات النحوية.

## الفصل الاول (مشكلة البحث واهميته والهدغ منه وتحديد المصطلحات)

### 1- مشكلة البحث :

كلما اثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر الى الذهن صعوبة النحو العربي، كونه القالب الذي يجعل اللغة اكثر ادراكاً وفهماً والتي يوضع على اساسها الكلام، فالنحو في نظر الطلاب من المشكلات التربوية المعقدة، وهو من الموضوعات التي يشتد نفور المتعلمين منها، ويضيقون بها ذرعا، ويقاسون في سبيل تعلمها، ويبذلون جهدا كبيرا كي يتقنوا مهاراتها(زاير ورائد،2016:134). وعلى الرغم من الاهمية البالغة للنحو العربي، الا انه يُعد من اكثر المواد الدراسية ضعفاً لدى الغالبية العظمى من الطلبة، اذ يتزايد الضعف فيها ليصبح تراكمياً كلما تقدمت بدارسها السنوات الدراسية(الكناني،2020:3). ومن طريق اطلاع الباحث على نتائج الامتحانات الوزارية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، فقد لاحظ الضعف في مادة اللغة العربية بالنسبة لبقية المواد

الدراسية الاخرى ’اذ لم يقتصر الضعف على المرحلة الاعدادية بل تعدى الى المراحل الجامعية مما يشير الى انتقال الضعف من مرحلة الى اخرى ، ومما يؤيد ذلك نتائج الكثير من الدراسات العلمية اكدت على وجود ضعف في اتقان الطلاب لمادة اللغة العربية وهي كل من دراسة الزوبعي (2003)، ودراسة الكريزي(2009)، وتأسيساً على ما تقدم عمد الباحث الى بناء برنامج لتدريس قواعد اللغة العربية، لعله يسهم في معالجة المشكلة.

**2- أهمية البحث**

التربية تعني تنمية الفرد التنمية الشاملة المتكاملة من جميع الجوانب الروحية، والعقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية، بحيث لا يطغى جانب على جانب آخر، فهي تنمية صحيحة مع الشمول والتكامل ، تستهدف اعداد الفرد اعداداً صالحاً شاملاً متكاملاً مترابطاً متزناً، ليكون نافعاً لنفسه، ومجتمعه، سعيداً في حياته، راضياً عنها (راشد،1993: 32).

والتربية في مجال التعليم تعني النمو الذي يحصل عليه المتعلم في الجوانب العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، وان هذا النمو يحدث بالتعليم والتدريس والتدريب داخل المؤسسات التربوية، وهي الاجراءات التي يؤديها عناصر العملية التعليمية كافة لمساعدة المتعلم في تحقيق اهداف محددة، وتشمل كافة الكيفيات، والادوات والوسائل التي يستعملها المدرس في اثناء ادائه العملية التعليمية تحقيقا لاهداف محددة (عطية،2008: 28). و تعد اللغة الجسر الذي يصل بين التربية والفكر والحياة ، فإنها لا تنفك عنهم، وانّ الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة، فبها يستطيع أن يعبر الفرد عن أفكاره واحاسيسه ويخرجها من حيّز الكتمان إلى حيّز الظهور والوجود ، فان الإنسان ينتقي ألفاظه وتعبيراته، وينشئ كلامه، ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره، وبهذا فأنها تزود الفكر بقوالب تُعبر عمّا جاد به من أفكار إلى الخارج، ولولاها لما خرجت تلك الأفكار من حيّزها، وكذلك تّعد عماد التفكير الصامت والتأمل ولولاها لما استطاع أن يسبر غور الحقائق حينما يسلط عليها أضواء فكره (الضامن، د.ت: 134). فلغتنا العربية من اغزر لغات العالم مادةً، واطوعها تاليفاً للجمل وصياغة العبارات وانها لغة مليئة بالالفاظ والكلمات التي تناسب مدارك ابنائها، فهي امتن تركيباً واوضح بياناً واعذب مذاقاً عند اهلها، ولقد استطاعت ان تكون احدى اللغات المعروفة في العالم المعاصر(الوائلي،20:2004)، وهي لغة اصيلة النسب، جليلة الحسب، ثرية الكلم، دائمة الزيادة، مطردة الاشتقاق، موسيقية اللفظ، شعرية الحروف، غزيرة الادب،وافرة في قواعدها النحوية(عطا،83:1986). ويعد النحو جوهر لغتنا العربية، فهو من اسمى علومها، وسر فصاحتها وكيانها، اليه يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من اللحن، وبه يمكن فهم معاني الالفاظ ، ومعرفة المقصود من الكلام(صالح،5:2009)، ، ثم إن هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام ليصل المستمع الى معرفة معنى الكلام، فصار علماً ذا فصول وابواب ومقدمات ومسائل، سماه أهله بعلم النحو العربي(ابن خلدون،261:1992). وان اتقان القواعد النحوية ومهاراتها يعد وسيلة من الوسائل التعليمية الناجحة والتي تساعد المتعلم على اجادة اللغة العربية وممارسة مهاراتها بنحو صحيح، اذ تساعد على اداء القراءة والكتابة بلغة فصيحة خالية من الاغلاط النحوية وتساعد على ضبط الكلمات واجادة التعبير، وتهذيبه وتقويم السنة المتعلمين واقلامهم، وتجنبهم الوقوع في الخطأ، وتعمل على تعويدهم صحة الحكم على معنى النص، وتعمل ايضاً على شحذ عقولهم، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة، فمن اتقن النحو اتقن اللغة باسرها، (الحلاق،2012: 302) و(الجبوري،2015: 338 ). وان استراتيجيات وطرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، والتي تعني اعتماد طرائق محددة بانجاز مواقف تعليمي محددة ضمن

مادة دراسية معينة، فهي خط السير الموصل الى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلم ادراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها(الزويني،44:2015)، وهي أداة ووسيلة ناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، لتحقيق أهداف التربية في أحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم ، باكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ، ولا يتحقق ذلك الا بتوظيف استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة (الدليمي،12:2009). ومع تعدد طرائق واستراتيجيات التدريس الا ان المدرس ينبغي عليه أن يختار منها ما يلبي مطالب الموقف التعليمي وحاجات المتعلمين، ولا يمكننا القول بان ثمةَ طريقة ملزمة للمدرس او ان هناك طريقة تدريسية ناجحة في كل المواقف التدريسية، ويحكم اختيار الطريقة التدريسية وتحديدها حجم الفصل، ومناسبة الدرس، ومستويات المتعلمين، واعمارهم، وكذلك موضوع الدرس، والظروف المحيطة، والامكانيات المتاحة، اضافة الى ذلك الاهداف التعليمية المراد تحقيقها(السبحي ومحمد،2005: 24). لذلك اصبح من الضروري البحث عن برامج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات والتغيرات والتكيف السريع، فقد يلجأ المدرس الى استعمال طرائق تتحدى تفكيرالمتعلم ، لتنشيط عقولهم مما يساعدهم على تحقيق الاهداف التربوية، وعلى المؤسسات التربوية تحمل هذه المسؤولية، فوظيفة هذه المؤسسات تكمن في جعل المتعلم يفكر، فالتفكير هو الفيصل بين الانسان وغيره، ويفترض بمن أُعد اعداداً فكرياً صحيحاً ان يوظف فكره في أفعال انتاجية، بعد امتلاكه المهارات المطلوبة في التفكير،اذ يعد التفكير لازمة من لوازم الانسان العاقل السوي وحاجة من حاجاته التي لايمكن له الاستغناء عنها، وهي عملية عقلية راقية والعقل أداة التفكير وسائس النفس، وهو كنز الابداع الذي لا ينضب، وهو مشروع الاستثمار الذي لا يقبل الخسارة، فوظيفة العقل التي ارادها الله سبحانه وتعالى له هي توليد الافكار وانارة الابصار وكشف الغامض وفك المشفَّر وحل المعقَّد وتيسير المعسر(عطية،21:2015). وان زيادة الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته عند المتعلمين يزيد من دافعيتهم للتعلم، وينتج متعلمين دائمي التعلم، متوقدي الاذهان، يمتلكون ادوات التعلم الذاتي والدافعية الذاتية لاكتساب المعرفة والبحث عنها، ويمكنهم من حل المشكلات التي تعترضهم في عملية التعلم والتعليم (العياصرة،16:2011). وتتمثل مهارات التفكير الاساسية بجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وموازنة الخصائص المتشابهه والمختلفة للاشياء، ويمكن تصنيفها على صنفين هي: مهارات التفكير الدنيا والتي تعني الاستعمال المحدود للعمليات العقلية كالحفظ والاستظهار والتذكر، فمن الضروري تعلمها قبل الانتقال الى مستويات التفكير العليا وهو الصنف الاخر والتي تعني الاستعمال الواسع والمعمق للعمليات العقلية، أي قيام المتعلم بتحليل وتفسير المعلومات ومعالجتها بعيداً عن الحلول الجاهزة أو الصياغات البسيطة، ويقع ضمن هذا الصنف مجموعة من انواع التفكيرمنها التفكير الابداعي، والتفكير الناقد، والتفكيرالتحليلي (عبدالعزيز،277 :2013). ويعد التفكير التحليلي من اهم انواع التفكير والتي يعتمد عليها المتعلم في ايجاد الحلول للمشكلات التي توصف بالتعقيد، وذلك من طريق تفكيك محتواها وتجزئته بهدف فهمها وتكوين صورة ذهنية متكاملة للموضوع المدروس، وان التفكير التحليلي هوعملية تجزئة المعلومات والبيانات التي يتعرض لها المتعلم في أثناء تفاعله مع المواد الدراسية، بهدف الوصول الى الحل المناسب للمشكلة، علما ان البناء المعرفي للمتعلم يؤثر من الناحيتين الكمية والكيفية وحسن تنظيم البناء على زيادة فاعلية التفكير بانواعه المختلفة ومنها التفكير التحليلي، اذ تكسب المثيرات موضوع التفكير معانيها بسرعة ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها ويجاد الحلول لها (الزيات،86:1997). وان استعمال مهارات التفكير التحليلي يوفر للمتعلم التعلم المستقل الفعّال للاتصال بالموضوعات المطروحة بنحو افضل، ويمنحه الفرصة لتطوير قدرات

الاتصال، وتوظيف مهارات تقنية واستيعابية وتقييمية، ويوفر الفرصة الكافية لاستيعاب وتحليل الحالة المطروحة، ويوفر للمتعلم التفكير بمبادئ وتطبيقات اللغة بنحو واضح مهما كان فيها من رموز، ويوفر له القدرة على ادراك الاهداف والمحددات عند تطبيق مهارات التفكير التحليلي(الخياط،67:2011). وتزيد مهارة التحليل من قدرة المتعلم على التمييز بين الاسباب والعوامل المؤدية الى حدوث ظاهرة ما، او الموازنة بين الاشياء كايجاد اوجه التشابه والاختلاف، او تحديد العلاقات التي تربط بين العناصر والاشياء، او اكتشاف الغرض من بيانات متوفرة لديهم، فهي مدخلاً اساسياً يساعد المتعلم للتعرف على خطوات حل المشكلات، بهدف الانتقال من الوضع المشكل الى الحل الامثل وازالة العقبات التي تواجههم (الطائي،207:2017). وأكدت سبيتان(*) في دراستها بوجود علاقة تبادلية بين التفكير التحليلي والنحو العربي؛ فكلا من النحو والتفكيرالتحليلي يعتمد القدرة على تجزئة المواقف والاشياء والعلاقات الى عناصرها، اذ تتطلب تجزئة المعلومات الى أجزائها الصغيرة، وايجاد فرضيات او مسلمات، او استكشاف علاقات سببية جديدة، ويتبع اسلوبا متسلسلا في الخطوات وبمنحى منهجي علمي، ويسير في كل خطوة حتى يصل الى الهدف المنشود(سبيتان،21:2017). ويرى الباحث ان اهمية التفكير التحليلي تكمن في ارتباط مهاراته التفكيرية بالعمليات العقلية التي يحتاجها المتعلم عند مواجهة المواقف التعليمية والحياتية، وان امتلاك المتعلم القدرة على التحليل تمكنه من الفحص الدقيق للافكار والمواقف وذلك من طريق تجزئتها الى مكوناتها الفرعية ، وان ما تتضمنه البرامج التعليمية من انشطة منظمة ومخطط لها واستراتيجيات وطرائق تدريس تؤدي الى تطوير معارف وخبرات واداء المتعلمين وزيادة فاعليتهم مع المواقف التعليمية التي يتعرضون اليها، وعليه فان جميع البرامج التعليمية تُبنى في ضوء خصائص المادة التعليمية، وهدف التعليم، وخصائص المتعلمين، وبيئة التعلم، وطبيعة مرحلة التعلم، اضف الى ذلك الظروف والمستلزمات المصاحبة لعملية التعلم(الكناني،7:2020). فالبرنامج التعليمي يعبر عنه بانه خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والاجراءات التي تقترحها نظريات التعلم والتعليم، مما يساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، ويكون ذلك على وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم على وفق مجموعة من الارشادات التي ينبغي السير فيها خطوة خطوة لاتاحة الفرصة للمتعلم ليتقدم باتجاه تحقيق الاهداف المحددة مسبقا ، ويتم التأكد عند نهاية البرنامج التعليمي من كون المتعلمين قد تعلموا فعلا ام لا (زاير وآخرون،36:2017).

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لتكون ميداناً لبحثه؛ لان الطالب في هذه المرحلة يكون قد بلغ مستوىً متقدماً من النضج العقلي والمعرفي والانفعالي، مما يجعله يتقبل تغيير نمط التدريس الذي تعوّد عليه، في المراحل الدراسية السابقة، اضافة لذلك فان الطلاب في هذه المرحلة قد وصلوا الى نضج عقلي مما يزيد من احتمالية القدرة على استعمالهم للتفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية . وتأسيساً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما ياتي :-

1- أهمية التربية بصفتها الركيزة الاساسية والمهمة في التقدم الحضاري.
2- أهمية اللغة بوصفها اداة التعبير عن المشاعر والاحاسيس والافكار.
3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، وعنصراً اصيلاً من شخصية كل عربي او مسلم، ومقوما اساسيا من مقومات الامة العربية والاسلامية.
4-أهميةالقواعد النحوية بوصفها مادة دراسية مقررة،وكونها الفرع الاهم من فروع اللغة العربية
5- أهمية المهارات النحوية كونها اداة الفهم والافهام، وأثرها في تعليم مهارات اللغة الاربع.

6- أهمية التفكير التحليلي بوصفه اداة لتشجيع الطلاب على اساليب البحث والاستقصاء ، والتدريب على حل المشكلات، والقدرة على اصدار الاحكام.
7- أهمية المرحلة الاعدادية كونها مرحلة اكتشاف الطلاب لمكوناتهم الذاتية وهي مرحلة اعداد الطلبة الى مرحلة الجامعة.
8- أهمية البرامج التعليمية وأثرها في تحقيق الأهداف التعليمية وتنظيم محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس.

**3- هدفا البحث**:يهدف البحث الحالي الى: بناء برنامج على وفق التفكير التحليلي لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي وقياس اثره.

**4- فرضية البحث:**

لتحقيق الهدف الثاني صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي المقترح (المجموعة التجريبية) ومتوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية ( المجموعة الضابطة) في الاختبارالذي يعده الباحث.

**5- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بما ياتي:-
1- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قاطع بعقوبة المركز.
2- موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في الجزء الاول من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسة لطلاب الصف الخامس الادبي.
3_ الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023/2022.

**6- تحديد المصطلحات:**

اولاً: الفاعلية:
أ- لغةً : "جاءت في معجم اللغة العربية المعاصر بمعنى مَقدرةُ الشيءِ على التاثيرِ"(عبدالحميد، 2008:1726/ج3).
ب- اصطلاحاً: عرفها عدس بأنها: "مدى ما احترزه المتعلمين من تقدم نحو تحقيق الاهداف التربوية المعينة"(عدس،1987: 46).
ج - اجرائياً: قدرة البرنامج القائم على التفكير التحليلي في تحقيق نتائج ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بتنمية المهارات النحوية عند طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) للصف الخامس الادبي من طريق الاختبار الذي اعده الباحث.

**ثانياً:البرنامج:**

أ- لغةً: "الورقةُ الجامعةُ للحسابِ او التي يُرسَمُ فيها ما يحمل من بلدٍ الى بلدٍ من أمتعةِ التجارِ وسلعهم والنسخة التي يكتبُ فيها المحدثُ أسماءَ رواتهِ وأسانيدِ كتبهِ والخطة المرسومة لعملٍ ما كبرامجِ الدرسِ والبرامجِ الإذاعيةِ"(مصطفى واخرون،2004: 52).
ب- اصطلاحاً عرفها دروزة بأنه: "انه حقل من الدراسة والبحث يتعلق بوصف المبادئ النظرية والاجراءات العملية المتعلقة بكيفية اعداد المشاريع التربوية والدروس التعليمية والعملية التعليمية كافة بشكل يكفل تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة" ( دروزة،2000: 78).

ج - اجرائياً : خطوات متكاملة يتم اعدادها على وفق مهارات التفكير التحليلي تقوم على اساس التفاعل المنظم بين الاهداف ،وطرائق التدريس، والانشطة التعليمية ، واساليب التقويم، لموضوعات قواعد اللغة العربية التي سيدرسها طلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث.

**خامساً : التفكير التحليلي**

أ- لغةً: "عملية تقسيمِ الكلِ الى اجزائهِ وردّ الشيءِ الى عناصرهِ ، تحليل الجملةِ، بيانُ اجزائها ووظيفةِ كلِ جزءٍ منها ، وعقلٌ تحليلي يفطنُ لاجزاءِ الشيءِ خلافاً للعقلِ التركيبي الذي يفطنُ لمجموعِ الشيءِ دونَ اجزائهِ"( عمر، 2008: 550).

ب- اصطلاحاً عرفه عبدالهادي بأنه: "مجموعة من العمليات العقلية التي تتكون من عدد من الانشطة بهدف حل شيء معين او تحليل قضية ما الى ما تحتويه من عناصر"(عبد الهادي، 2000: 121).

ج- اجرائياً : نشاط عقلي فكري يمارسه الطلاب عند مواجهة موقفاً محيراَ، او مشكلة معينة من طريق تفعيل مهارات التجزئة والتحليل، والتي تم تزويدهم بها خلال مدة تنفيذ البرنامج المقترح، لتساعدهم على القيام بمجموعة من الانشطة الخاصة لمواجهة المشكلات ولتجزئتها والتغلب عليها ، للوصول الى استنتاجات علمية مبنية على الحقائق، ليتمكنوا من اتخاذ القرار الملائم .

سادساً :التنمية

أ- لغةً : "النماءُ هو الزيادة ، نمى ينمي نماءً والمصدرُ تنميةً ، وانميت الشئَ جعلتهُ نامياً، ونميتهُ رفعتهُ على وجهِ الاصلاح" (ابن سيدة،2000: 508) .

ب- اصطلاحاً:عرفها السيد بأنها: "تطوير وتحسين أداء الطلبة وتمكنهم من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة" (السيد ، 2005: 187) .

ج- اجرائياً : رفع مستوى قدرة طلبة الصف الخامس الادبي عينة البحث( المجموعة التجريبية) في اتقان مهارات النحو من طريق تطبيق برنامج تعليمي معد لذلك.

تاسعاً: المهارات النحوية:

أ- لغة:

1- المهارة: هي القدرة على أداء العمل بحذقٍ وبراعةٍ، مهَر الشَّخصُ في الشَّيء: أتقنه وبرع فيه وأجاد(عمر،2008:2132).

2- النحو:هو علمٌ يدرس مواقعَ الكلمات داخل الجملة والعلاقات النَّحويَّة بينها، ويُعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً ، وكتاب النحو: كتاب يعرض قواعد النحو(عمر،2008:2181).

ب- المهارات النحوية اصطلاحاً:عرفا حسن بأنها: "معرفة وتطبيق العلوم المتعلقة باصول الكلمات العربية ودلالتها والغاية من ورودها في الجملة المفيدة ومعرفة احكامها الاعرابية"(حسن ،د ت:7-8) . .

ج- اجرائياً: اداء الطلاب (عينة البحث) المتميز بالدقة والسرعة والاتقان عملياً بما يتعلق بالقواعد النحوية للموضوعات الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية، ومعرفة ذلك من طريق اجابات الطلاب عن فقرات اختبار المهارات النحوية الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

عاشراً:الصف الخامس الادبي: "الصف الثاني من مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الاعدادية، يقبل فيها الطالب الذي يحمل شهادة المرحلة المتوسطة "

(جمهورية العراق، وزارة التربية،2012: 11).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 787-808

## الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

**المحور الأول ـ جوانب نظرية :-**

**اولاً: البرامج التعليمية**: ان الحاجة قائمة لبناء برامج تعليمية تلبي حاجات الطلاب والمدرسين وعلى اسس تربوية، فالبرنامج يعد خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي ان تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب لتأهيلهم، وان بناء البرامج التعليمية يعد محاولة مقصودة لتحسين عملية التعليم والتعلم، لذلك يجب ان يكون واضعو البرامج على صلة وثيقة بمجتمعهم كي تلبي البرامج التعليمية اهداف وطموحات المجتمع (الكناني،3:2020).

2- **شروط نجاح البرامج التعليمية**:لا بد من توافر شروط معينة لنجاح اي برنامج تعليمي ، وهذه الشروط هي:

1- ان يكون البرنامج قادراً على اكساب الطلاب انماط الاتجاهات الضرورية للتعلم، والمعرفة والمهارات، وكذلك يكون قادراً على اكسابهم التدريب المناسب لاستعمال امثل التقنيات المتاحة كي يتم تحقيق التعلم المرغوب.

2- ان تكون تكاليف البرنامج المادية والزمن المستغرق لتنفيذه ، والجهد المبذول فيه مناسبة لما يتم تحقيقه من التعلم.

3- ان تكون خبرات التعلم ذات معنى ومثيرة ومشوقة، وتهم المتعلمين وتلبي حاجاتهم، لتزيد من دافعيتهم للتعلم، واستمرارهم فيه.

4- ان يستفيد البرنامج من خبرات المدرسين ويأخذ بها ، والاستفادة من دعمهم للبرنامج، وتحمسهم لنجاحه(الكناني،7:2020).

**ثانياً: التفكير:** لقد ازداد الاهتمام العالمي بالتفكير بنحو ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين خاصةً في عقد الثمانينات منه ، ويتضح لنا هذا الاهتمام في الكثير من البحوث، والدراسات، والبرامج التعليمية، ونماذج التفكير، والاتفاق في وجهات النظر الداعية للاهتمام بهذا المجال الحيوي وتطويره والنهوض به، لايجاد الحلول التي تواجه الحياة باسرها ( ابوجادو ومحمد،2007 :25).

لذا فان التفكير وما يمتلكه الطلاب من معلومات هي من اهم مراحل التعلم لديهم، فاذا اعتمد على تفكيره وما يكتسبه من المعلومات اصبح التعلم لديه ذاتياً غير موجه، وتكون مهمة التعليم تنمية مهارات الطلاب ليصبحوا قادرين على مواجهة مشكلات التعليم ومشكلات الحياة الحاضرة، كما انه يساعدهم على التكيف والتوافق مع الحياة المستقبلية (زاير وآخرون،101:2020).

**1- مكونات التفكير:**

أ-مكونات معرفية : تتمثل بالمعرفة الخاصة بمحتوى المادة التعليمية او الموقف موضوع التفكير. ب - العمليات العقلية المعقدة: والتي تتمثل بحل المشكلات المعقدة او الاقل تعقيداً والتي تتمثل بالملاحظة والموازنة والتصنيف، زد عليها عمليات التوجيه والتحكم فوق المعرفية.

جـ - الاستعدادات والعوامل الشخصية ومنها الميول والاتجاهات وكل ما له صلة بشخصية الفرد ووضعه النفسي او السيكولوجي(عطية،38:2015).

ومن طريق ما تقدم يستخلص الباحث ان التفكير عملية عقلية ينفرد بها الانسان من اجل الوصول الى مطلبه ومُبتغاه وحل مشكلاته، فيربط معلوماته، لتحقيق هدف محدد

**2-أدوات التفكير:** تتنوع أدوات التفكير التي يستعملها الفرد في العمليات التي يقوم فيها لأجل التفكير لذلك يمكن ان نحدد أدوات التفكير بما يأتي :-

أ- التصور ( التخيل):- التصور هو صور الاشياء المادية او المعنوية والتي تطبع في دماغ الفرد فان الصورة الحسية تتكون من مجموعة عناصر والتي توجد فيها علاقة محددة من الاتساق و التشابه او الاختلاف، وتظهر في وعي الفرد كموضوعات للمعرفة.

بـ - المفاهيم :- تساعد المفاهيم الأفراد على القيام بعملية التفكير بطريقة منتظمة واتجاهات معينة، وتعرف المفاهيم بأنها قواعد معرفية مهمة توجد في عقل الانسان تعمل على توجيه سلوكه لتصنيف الاشياء والموضوعات الواقعة في بيئته وفقاً للخصائص المشتركة فيما بينها.

جـ - الرموز والاشارات:- تعد الرموز والاشارات اشكالاً تعبر عن ادوات تستعمل من اجل تحفيز التفكير واثارته، فتدفع الفرد الى التفكير بطريقة محددة(ابو جادو ومحمد،38:2007).

د - اللغة :تعد اللغة من الوسائل المهمة في تنفيذ عملية التفكير ، فعندما نسمع احدنا يكتب او يقرأ أو يلاحظ اشارة في اي لغة، عندها يتحفز العقل للعملية التفكيرية.

هـ - النشاطات العضلية :- ان الانشطة العضلية التي يؤديها الفرد تسمح له بالتوجه نحو التفكير في الشيء الذي يؤديه ، إذ أن الدراسات في هذا الصدد أشارت الى ان هناك علاقة ما بين التفكير والانشطة العضلية للفرد، فالذي لا يُفكر بشيء يكون لديه استرخاء عضلي، على العكس من الانسان الذي يُفكر حيث تزداد التقلصات العضلية لاعضائه ( زاير واخرون ،2020 :28).

- **التفكير التحليلي:** يتمثل التفكير التحليلي بقدرة الفرد على تحديد الفكرة او المشكلة وتحليلها الى عناصرها او مكوناتها الجزئية وتنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار او اصدار حكم، وبناء معيار لغرض التقويم والاستنتاج؛ فهو تفكير مركزي تجميعي تقاربي لانه يرتكز على اجابة واحدة مفردة وحدود ضيقة فهو محكوم بقواعده فكل خطوة من خطواته تعتمد على الخطوة التي قبلها، ويعد من اعلى مستويات المجال المعرفي واكثرها رقياً اذ يتطلب ان يرى الفرد الافكار الضمنية غير المعلنة وذلك باستعمال العمليات الاستدلالية والتحليلية(عطية،138:2015). ويمكن ان يوصف التفكير التحليلي بأنه عملية عقلية يؤديها المتعلم حينما يواجه موقفاً محيراً او يشعر بمشكلة ما ويمارس خلالها المهارات العقلية المتمثلة في مهارات : تحديد السمات والتفريق بين المتشابه والمختلف ، والتصنيف والتنبؤ وتحديد السبب والنتيجة وبناء المعيار والتي تمكنه من جمع اكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات والوقائع والفحص الدقيق للأفكار والاشياء والمواقف والخطط اللازمة بحرص قبل اتخاذ القرار حتى يتمكن الوصول الى استنتاجات عقلانية من طريق الحقائق والمعلومات ( البعلي ، 2013: 93)، وكذلك انه يتمثل بقدرة المتعلمين على مواجهة المشكلات بحذر وبخطوات منهجية مدروسة والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة ووضع الخطط الجيدة قبل اتخاذ القرارات فضلاً عن جمع اكبر قدر من المعلومات، وكذلك يمتلك المتعلم القدرة على المساهمة في توضيح الاشياء واجزائها حتى يتمكن من الوصول الى استنتاجات عقلية من طريق الحقائق التي يجمعها (عبدالمجيد،44:2008).

**3- مهارات التفكير التحليلي:**

**أ- مهارة تحديد الافكار والمكونات:** أي القدرة على تحديد الخصائص العامة لاشياء عدة، او استنباط الوصف الجامع، بتحديد الاجزاء المكونة للاشياء بالاستناد على قواعد المعرفة المخزنة في دماغ المتعلم ومعرفة خصائصها وصفاتها، فيتعرف المتعلم على م جموعة الاجزاء التي تشكل كلاً متكاملاً، فيشير الى المكونات التفصيلية للاشياء ( رزوقي وجميلة،22:2019).

ب - **مهارة الموازنة والمقابلة:** أي القدرة على تحديد اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او شخصين، او فكرتين او اكثر وتحديد الفروق والتمييز فيما بينها، ومن طريقها يتم تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة من طريق ايجاد البحث عن نقاط الاتفاق والاختلاف، ورؤية ما هو موجود في احدها ومفقود في الآخر (نوفل وفريال،51:2015).

جـ - **مهارة اجراء الملاحظة النشطة :**هي مهارة ذهنية يتصف صاحبها بالقدرة على اختيار الخواص، والادوات، والاجراءات الملائمة التي ترشد وتساعد في عملية جمع المعلومات واكتسابها من طريق الحواس المختلفة (مرعي ومحمود،2020 :167).

د- **مهارة الترتيب :**تعني قدرة الفرد على وضع المفاهيم او المواقف او الخبرات او الاحداث في تسلسل هرمي بناءً على قيم نوعية او ترتيب احداث معينة زمنياً، وان هذه المهارة لها علاقة وثيقة بمهارة التصنيف، بل يمكن عدّها حالة خاصة من حالاتها (ابو جادو ونوفل،90:2007 )

هـ - **مهارة التصنيف:** وهي من المهارات الذهنية العقلية التي تستعمل لتجميع وتبويب وترتيب وتصنيف الاشياء على اساس صفاتها وخصائصها على وفق مجموعات او فئات(عطية،182:2015).

و- **مهارة التخمين او التنبؤ(التوقع) :**هي عملية عقلية يستعمل فيها المتعلم معلوماته وخبراته السابقة للتنبؤ والتوقع بحدوث ظاهرة او احداث جديدة في المستقبل، أي تكوين نظرية تنبؤية مستقاة من ادلة قائمة على اساس علمي (رزوقي وجميلة ، 29:2019).

**6- علاقة التفكير باللغة:**ان التفكير واللغة يؤلفان وحدة مترابطة لا تنفصل ، فاللغة واسطة التعبير عن التفكير بل هي الواقع المباشر له وهي تضفي عليه طابعاً تعميمياً، فمهما يكن الموضوع الذي يفكر فيه الانسان ومهما تكن المسألة التي يعمل لحلها فأنه يفكر دائماً بواسطة اللغة، فهو لا يحدث من دون لغة وان الانسان لا يفكر الا بلغة وعلى هذا الاساس فان هنالك علاقة قوية بين التفكير واللغة فالعمليات الداخلية التي تحصل في الدماغ تتم بالفاظ وحوار لغوي داخلي غير ملحوظ مع امكانية اظهاره كما يحصل في عمليات التفكير فوق المعرفية حينما يستعمل استراتيجية التفكير بصوت عالي على سبيل المثال، لذلك يمكن القول ان من خصائص التفكير انه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالكلام او اللغة(عطية،40:2015).

**7-علاقة النحو بالتفكير التحليلي:** يزخر محتوى مادة القواعد النحوية بالعديد من المفاهيم والمهارات المهمة التي يدرسها المتعلمون والتي تحتاج الى اعمال الفكر في فهمها واتقانها ، بالاضافة الى ذلك فالقواعد النحوية تُعدُّ مجالا لتنشيط التفكير وتيسيره وتحقيق غرضه واتجاهه من طريق ضبط المواقف التعليمية، وان تدريس القواعد النحوية يحتاج من المتعلمين التمكن فيه والحرص عليه (التميمي،38:2015).

**9- المهارات النحوية الرئيسة:** بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات التي حددت المهارات النحوية وجد ان اغلبها اتفقت على ان المهارات النحوية هي:

1- مهارة تفكيك النصوص بهدف تجزءتها الى مقاطع ، ثم تفكيك المقاطع الى جمل،ثم الى كلمات، لتساعد على فهم المعنى.

2- مهارة تصنيف الكلمات من حيث الاسمية والفعلية والحرفية بعد استيعاب الخصائص المميزة لكل نوع منها على ان يكون فهم المعنى ومراعاة دقائق الفروق هو مستند هذا التصنيف.

3- مهارة تدقيق الكلمات بهدف تدريب الدارس على معرفة الخصائص اللغوية التي يجب على المحلل النحوي معرفتها عن كل كلمة حسب نوعها، ومعرفة المعاني المعجمية والدلالية لها.

4- مهارة تصنيف الجمل وتقسيم عناصرها الى رئيس ومكمل(عمدة وفضلة) بهدف معرفة الدارس الى نوع الجملة من حيث اسميتها وفعليتها، وكبرها وصغرها.
5- مهارة ترتيب عناصر الجملة ذهنياً، وتسمية الوظيفة النحوية لكل عنصر.
6- مهارة تحرير الاعراب للكلمات والجمل، ومعرفة الواجب والجائز والممنوع، وادراك العلاقة بين الموقع الاعرابي، ونوع الكلمة، باستثمار جميع المهارات السابقة.
7- مهارة التفريق بين المتشابهات، واكتساب طريقة الموازنة بين الاوجه الاعرابية المحتملة ومعايير الترجيح (العتيّق،2000: 3-16) و (السامرائي،2000 :11-30) و(عبدالله:2010 :11-300)و(عبد الباري،1214:20-89).

**المحور الثاني : دراسات سابقة:** بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة حاول ان يختار مجموعة من الدراسات السابقة وبما يتفق مع عنوان بحثه او في تخصصات اخرى وهي بمجملها تمثل متغيرات البحث الحالي وتم تقسيمها على محاورٍ ثلاث هي:

**- المحور الاول: الدراسات التي تناولت التفكير التحليلي.**

- دراسة جبر2019:(اثر تدريس مادة الادب والنصوص على وفق مهارات التفكير التحليلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التذوق الادبي لديهم).

**- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت النحو.**

- دراسة النافعي 2018: ( بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الخامس العلمي).

**- المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المهارات النحوية.**

- دراسة الوحيدي2021:(أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن)

| ت | الباحث وسنة | عنوان الدراسة | هدف الدراسة | مكان الدراسة | المنهج المتبع | نوع التصميم | حجم العينة | اداة البحث | الوسائل الاحصائية | النتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | جبر 2019 | أثر تدريس مادة الادب والنصوص على وفق مهارات التفكير التحليلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التذوق الادبي لديهم | تعرّف أثر تدريس مادة الادب والنصوص على وفق مهارات التفكير التحليلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي بمادة الادب والنصوص والتذوق الادبي لديهم | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية | المنهج التجريبي | تصميم المجموعة التجريبية الضابطة والمجموعة | 78 طالب | اختبار تحصيلي بعدي ومقياسا بعدي | الاختبار التائي لعينتين مستقلتين | توصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | التافعي 2018 | بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الخامس العلمي | تعرف العلاقة الارتباطية بين مهارات التفير التحليلي والتحصيل الداسي للصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء | جامعة القادسية / كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية | المنهج الوصفي | ///// | 200 طالب وطالبة | اختبار التفكير التحليلي في الفيزياء واختبار تحصيلي في مادة الفيزوياء | معال صعوبة الفقرات، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كيودر-رتشاردسون،معامل ارتباط بيرسون | امتلاك طلبة الصف الرابع العلمي لمستوى جيد من التفكير التحليلي، وجود علاقة خطية طردية موجبة بين مهارات التفكير التحليلي في الفيزياء والتحصيل الدراسي. |
| 3 | الحدي 2021 | أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن | التعرف على مهارات التفكير التحليلي التي يتضمنها كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط | جامعة بغداد : كلية العلوم الصرفة،ابن الهيثم. | المنهج الوصفي التحليلي | //// | كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط، 2019 | اداة تحليل الكتاب مع مؤشراتها من اعداد الباحثة | - التكرارات والنسب المئوية -معادلة هولستي -معامل الثبات | تركيز محتوى الكتاب على مهارات(تحديد الاسباب والنتائج ، وتحديد العمليات والاشياء)، اما مهارات (الترتيب، وتحديد الاولويات وتسلسلها، ومهارة التصنيف،ومها رة التنبؤ) فكان التركيز عليها اقل. |

## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

### منهج البحث وإجراءاته:

**أولاً: منهج البحث:**

1. المنهج الوصفي (بناء البرنامج التعليمي، وإعداد دليل المدرس
2. المنهج التجريبي (تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات النحوية)،

**ثانياً: إجراءات البحث:**

**1.إجراءات بناء البرنامج التعليمي تتمثل بالخطوات الاتية:**

أ.فلسفة البرنامج:تختلف البرامج التعليمية في فلسفتها إذ إن لكل برنامج فلسفة خاصة به، ترسم الإطار العام والشامل لكل مكوناته، وتمثل الأساس النظري المرجعي له لتكون مرتكزاته رصينة، والبرنامج الحالي ينطلق من التفكير التحليلي ومهاراته بوصفه احد انواع التفكير التي تساهم في التحقيق بالقضايا المعقدة وتحليلها الى اجزائها، واتخاذ القرارات من طريق القدرة على التعرف السريع على العلاقة بين اجزاء الظاهرة او المشكلة، وربط السبب بالنتيجة لايجاد حلول لها اوتطوير الحلول الموجودة مسبقاً.

**ب- منطلقات او(مبررات) بناء البرنامج:** المنطلقات هي تصور موقف الباحث من قضية ما، وما يؤمن به كأساس يعتمد منهجه في البحث، وينطلق منه لـعمل إجراءاته ويبني في ضوئه برنامجه، ويستند البرنامج التعليمي الحالي إلى عدد من المنطلقات هي:

1. الجمود الذي خيم على مادة قواعد اللـغة العربية كونها تدرس بطرائق واستراتيجيات واساليب تقليدية لا تتصف بالحداثة.

2.الضعف الواضح في مستوى طـلبـة المرحلة الاعدادية في المهارات النحوية، ممّا دعت الحاجة إلى التفكير في بناء بـرنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي.

3.الحاجة إلى بناء برنامج تعليمي خـاص لطلاب الصف الخامس الاعدادي، يتلاءم وحاجاتهم، وقدراتهم، وميولهم، وكذلـك طبيعة المادة الدراسية، وعدم اعتماد نماذج جاهزة لتعليمهم.

ج. أسس بناء البرنامج: في أي برنامج تعليمي يتم تحـديد الأسس التي يُبنى عليها البرنامج من أجل تحقيق أهدافه، وقد تم مراعاة الأسس الآتية في بناء البرنامج التعليمي:

1.أن تكون الأهداف مناسبة للطلاب والمدرسـين في مادة قواعد اللغة العربية.

2.ان يتسم البرنامج بالتشويق والإثارة وزيادة الدافعية للتعلم وذلك بتنويع استراتيجيات وطرائق واسـاليب التدريس الحديثة وتضمينه انشطة تعليمية مناسبة .

3.ان يتيح البرنامج التعليمي فرصاً لمـشاركة جميع الطلاب وبنحوٍ متساوٍ.

4.أن يتصف البرنامج بالسهولة والمرونة والوضوح أثناء تطبيقه.

د. مراحل بناء البرنامج التعليمي: اعتمد الباحث هذه الخطوات في بناء البرنامج التعليمي، وصممه على وفق التفكير التحليلي، وفيما يأتي وصف تفصيلي للإجراءات التي اتبعها الباحث في كل مرحلة من مراحل بناء هذا البرنامج:

**أولاً: مرحلة التخطيط (التحليل):**وتعد هذه المرحلة حجر الأساس لمراحل بناء البـرنامج التعليمي ، وتتضمن: تحليل الأهداف وتحليل المحتوى التعليمي وتحليل خصائص المتعلمين وتحديد الحاجات والصعوبات التعليمية.

**ثانياً: مرحلة التصميم (البناء):** تُعد مرحلة بناء البرنامج التعليمـي بمنزلة مشروع يقوم الباحث ببنائه، وهي تمثل مخططاً لإيصال أبنية معرفية لـدى الطلاب، لتوضيح كيفية ترجمة الأهداف إلى نتاجات فعلية، وعليه فأن البرامـج التعليمية تتضمن مجمل الخـبرات والوان النشاط التي تخططها مؤسسة أو جهة ما وتنفذها في سياق معين خلال مدة زمنية محددة لتحقيق اهداف منشودة وتتـكون من العناصر الآتية: الاهـداف التعليمية التعلمية، والمحتوى والمعلومات والـمهارات والخبرات التعليمية التعـلمية ، (زاير وآخرون،35:2017).

وعلى هذا الأساس تم إعداد البرنامج التعليمي كما في الخطوات الآتية: تحديد الاهداف العامو والاهداف السلوكية و تحديد المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها للطلاب.

3. تحديد استراتيجيات وطرائق التدريس للبرنامج: تعد استراتيجيات وطرائق التدريس بمثابة خطة عامة مدخلاتهـا تتكون من مجموعة محددة من الانشطة والاجراءات التعليمية مرتبة وفق تسلسل مـعين ،لتحقيق اهداف تعليمية معينة في مدة زمنية محددة، وقد حدد الباحث استراتيـجيات وطرائق التدريس التي سوف يعتمدها اثناء تطبيق البرنامج، وقد أُختيرت بنحوٍ يتلاءم ومحتوى مادة قواعد اللغة العربية والتفكير التحليلي والمرحلة العمرية لعينة البحث ووفقاً لآراء المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية هي: استراتيجية ثنائيـة التحليل والتركيب واستراتيجية PLAN و استراتيجية

Orielly و استراتيجية penta Gram و استراتيجية سكامبر لتوليد الافكار واستراتيجية وتد المعلومات و استراتيجية Shor و استراتيجية التلخيص والتجميع باستعمال شكل الحرف T.

**5. تحديد الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:** وظّف الباحث الوسائل والتقنيات التعليمية منها السبورة والأقلام الملونة وجهاز العرض Data Show.

6.إعداد الأنشطة التعليمية: اختار الباحث مجموعة من الأنشطة التي تساعد على إثراء بيئة التعلم ونجاح البرنامج .

**7.البرنامج التعليمي:** يتضمن هذا البحث على مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لذا اعتمد الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي وهو يضم المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائية الاختيارذات الاختبار البعدي، وهو من تصاميم الضبط الجزئي

والشكل (2)يوضح ذلك:

**ثانياً. مجتمع البحث وعينته:**

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | أداة البحث |
|---|---|---|---|
| تجريبية | البرنامج التعليمي | المهارات النحوية. | اختبار للمهارات النحوية. |
| ضابطة | _____ | | |

**1.مجتمع البحث:** وتكوّن مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي، في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية، التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ بعقوبة المركز والتي تضم شعبتين او اكثر للعام الدراسي 2023/2022، اذ زار الباحث قسم الاحصاء في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى مستصحباً معه كتاب تسهيل مهمة والصادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية ملحق(1)، وتم تزويد الباحث باسماء المدارس ومواقعها ، والجدول (4) يبين ذلك:

| ت | اسم المدرسة | موقعها | عدد الشعب | جنس المدرسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ث/حي المعلمين للبنين | حي المعلمين | 3 | بنون |
| 2 | ث/ الشام للبنين | اليرموك | 2 | بنون |
| 3 | ع/جمال عبدالناصر | التكية الاولى | 2 | بنون |
| 4 | ع/ ديالى | التحرير | 2 | بنون |
| 5 | ع/ المعارف | حي المصطفى | 2 | بنون |
| 6 | ث/ المحسن | دور الزراعيين | 2 | بنون |
| 7 | ث/الحسن بن علي | السراي | 2 | بنون |
| 8 | ث/ النجف الاشرف | حي المعلمين | 2 | بنون |
| 9 | ث/ طرفة بن العبد | اليرموك الاولى | 3 | بنون |
| 10 | ع/الطلع النضيد | حي اليرموك | 2 | بنون |
| 11 | ع/ ضرار بن الازور | التحرير | 2 | بنون |

2- **عينة البحث:**ويتم اختيار العينة بنحو عشوائي اذا اراد الباحث تعميم نتائج بحثة على افراد المجتمع كاملاً؛ لانها تسعى الى تمثيل المجتمع الواسع والممتد، فهو يخضع للاحتمالات المنطقية(نوفل وفريال،232:2010)واختار الباحث وبطريقة السحب العشوائية اعدادية ضرار بن الازور لتكون عينة لاجراء بحثه *.

وكان عدد طلبة الشعبتين(71) طالباً بواقع (35) في شعبة (أ) و(36) في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلبة المخفقين احصائياً والبالغ عددهم (3)طلاب، بواقع (2)طالبان من المجموعة التجريبية و(1)طالب واحد من المجموعة الضابطة؛ لذا أصبح مجموع طلاب مجموعتي البحث (68) طالباً بواقع (34) طالباً للمجموعة التجريبية، و(34) طالباً للمجموعة الضابطة، وجدول (5) يبين ذلك:

| ت | المجموعة | الشعبة | عدد الطلبة الكلي | عدد المخفقين | العدد النهائي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية | ب | 36 | 2 | 34 |
| 2 | الضابطة | أ | 35 | 1 | 34 |
| المجموع الكلي | | | 71 | 3 | 68 |

**ثالثاً - تكافؤ طلبة مجموعتي البحث:** حرص الباحث وقبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها وكان التكافؤ من جوانب عدة وهي:العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور التحصيل الدراسي لآباء وامهات طلاب مجموعتي البحث و حصل الباحث على بيانات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث باستعمال الاستمارة السابقة ذاتها، ولغرض ضبط هذا المتغير استعمل الباحث مربع (كا2) وسيلة إحصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة طلاب المجموعتين.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): وهي المتغيرات الأخرى غير المستقلة التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، وحتى يتمكن الباحث بأن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في بحثه، وليس إلى متغيرات اخرى، ولاجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بصورة نقية ودقيقة، فإن الباحث يحتاج إلى ضبط هذه المتغيرات أثناء إجراء التجربة، وهي: الفروق في اختيار أفراد العينة- النضج- الاندثار التجريبي وظروف التجربة والحوادث المصاحبة وسريّة البحث

**خامساً: أثر الإجراءات التجريبية:** من خصائص التجربة الحقيقية الضبط والتحكم، ونعني بهما تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغيرين التجريبي والتابع (ملحم، 2010: 422)، وأن ضبط أثر هذه الإجراءات له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وعدم الاهتمام بضبطها قد يؤثر في دقّة النتائج التي تتوصل اليها التجربة، لذا كان الباحث حريصاً على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

1. المدرس: للتغلب على تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة، فقد درّس الباحث طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه.
2. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية: كانت الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية موحدة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي: السبورة، والاقلام الملونة، جهاز الداتا شو.
3. اداة البحث: تتمثل اداة البحث باختبار المهارات النحوية مؤلف من 40 فقرة اختبارية بهدف تعرف تحصيل الطلاب بمادة القواعد النحوية.

4. مدة التجربة: لم يكن هناك تفاوت في مدة الدراسة بين المجموعتين ، اذ كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، فقد استغرقت التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023).

4. توزيع الحصص: لقد اعتمد الباحث التوزيع المتساوي لحصص المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك للحد من أثر هذا العامل، وبالتعاون مع ادارة المدرسة، فكان نصيب مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي حصتين أسبوعياً، تم توزيعها بين يومَي الثلاثاء والخميس، كما موضح في جدول (6).

| اليوم | وقت الحصة | |
|---|---|---|
| | 8،45 -8،00 | 10،25 -9،40 |
| الثلاثاء | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |
| الخميس | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة |

**5 - بناية المدرسة :** طُبقت التجربة في صفين من مدرسة واحدة وكانا متشابهين في تفاصيل ظروفهما الفيزيقية من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، واجهزة التكييف، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها وترتيبها.

**سادساً: مستلزمات البحث:**

1.**تحديد المادة العلمية:** اعتمد الباحث في تحديد المادة العلمية على موضوعات المادة المحددة من قبل وزارة التربية العراقية لتدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس العراقية للفصل الاول من العام الدراسي (2022-2023)، والتي سيدرسها للطلاب ، وكانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث، وقد سبق توضيحها وهي ثمان مفردات في (الفصل الدراسي الأول) وهي: المبتدأ والخبر وكان واخواتها و ان واخواتها و أفعال المقاربة والرجاء والشروع و التوابع(النعت و العطف و البدل. و التوكيد.).

2.**تحديد المهارات النحوية:**ان للمهارات النحوية اهمية بالغة كونها اداة الفهم والافهام بالتعبير السليم الواضح، فهي اصلاً من الاصول العامة للكتابة والقراءة ن واطلع الباحث على الدراسات السابقة ومنها دراسة (الوحيدي،2021) و (آل هتيلة، 2022) ،كونها مناسبة لموضوع بحثه.

3.**إعداد الخطط الدراسية:** أعدّ الباحث الخطط التدريسية لطلاب المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي، وأعدّ الباحث الخطط التدريسية لطلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وتمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان مدى صلاحيتها للتدريس وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ .

**سابعاً: أداة البحث:** تمثّلت أداة البحث باختبار المهارات النحوية واشتمل اختبار المهارات النحوية على موضوعات قواعد اللغة العربية المقررة للصف الخامس الادبي، وعلى وفق الوزن النسبي(المئوي) لكلّ موضوع ، ووزن كل مستوى من الأهداف السلوكية، ولتحديد الفقرات الاختبارية اتّبع الباحث في إعداد الاختبار ما يأتي:

- **الخارطة الاختبارية:** ولتحقيق التوازن في الاختبار، والتأكد من كونه يقيس عينة ممثلة لاهداف التدريس ومحتوى المادة العلمية التي يراد اجراء الاختبار عليها ، أعدّ الباحث خارطة اختبارية شملت المادة المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي متمثلة بالأهداف السلوكية للمستويات الاربع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 787-808

الاولى من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) . وقد تم تحديد وزن المحتوى اعتماداً على صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها ، وان عدد الفقرات الاختبار الكلية (40) فقرة موزعة على خلايا الخارطة الاختبارية وجدول (13) يوضح ذلك .

**جدول (7) الخارطة الاختبارية**

| ت | الموضوع | عدد الصفحات | الأهمية النسبية | التذكر | الاستيعاب(الفهم) | التطبيق | التحليل | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المحتوى / الأهداف السلوكية | | المستوى | | | | | |
| | | | عدد الاهداف السلوكية | 29 | 25 | 32 | 22 | 107 |
| | | | | %27 | %23 | %29 | %21 | %100 |
| | | | | عدد الفقرات الاختبارية | | | | |
| -1 | المبتدأ والخبر | 9 | %11 | 1 | 1 | 1 | 1 | 4 |
| -2 | كان واخواتها | 10 | %13 | 1 | 1 | 2 | 1 | 5 |
| -3 | ان واخواتها | 9 | %11 | 1 | 1 | 1 | 1 | 4 |
| -4 | افعال المقاربة والرجاء والشروع | 7 | %9 | 1 | 1 | 1 | 1 | 4 |
| -5 | النعت | 12 | %15 | 2 | 1 | 2 | 1 | 6 |
| -6 | العطف | 11 | %14 | 2 | 1 | 2 | 1 | 6 |
| -7 | البدل | 11 | %14 | 2 | 1 | 2 | 1 | 6 |
| -8 | التوكيد | 10 | %13 | 1 | 1 | 2 | 1 | 5 |
| | المجموع | 79 | %100 | 11 | 8 | 13 | 8 | 40 |

2. **صدق الاختبار:** صدق الاختبار هو المدى الذي يقيس به الاختبار لما وُضع من أجل قياسه، او ما اردنا ان نقيسه به، فالصدق يشير الى المدى الذي تكون فيه اداة القياس مفيد ة لهدف معين(مخائيل،163:2016)، وقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق الاختبار .

4. التطبيق الاستطلاعي لاختبار المهارات النحوية:

**أ. العينة الاستطلاعية الأولية:**

لغرض معرفة وضوح تعليمات الاختبار والوقت اللازم للاجابة عن فقراته، زار الباحث اعدادية الشام للبنين الواقعة في محافظة ديالى/ حي اليرموك، ومعه كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية ديالى/قسم الاعداد والتدريب ، إذ تكّونت هذه العينة من (35) طالباً من طلاب الصف الخامس من اعدادية الشام، والتي تُعد ضمن مجتمع البحث، وبعد تطبيق الاختبار في يوم الاربعاء 2022/12/7، اتضح أنَّ الفقرات جميعها واضحة ومفهومة وليست غامضة لدى الطلاب، وأنّ متوسط الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار كان (40) دقيقة.

**ب. عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** ولحساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية الحسن بن علي الواقعة في

بعقوبة/ منطقة السراي، واعداية جمال عبدالناصر الواقعة في بعقوبة / التكية الاولى، وثانوية المحسن الواقعة في بعقوبة/ دور الزراعيين، وتم تطبيق الاختبار على هذه العينة البالغ عددها (200) طالب في يوم الخميس الموافق 1/19 /2023* ،وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً ، ثم اختار أعلى الدرجات وأوطأها بنسبة (27%)، كونها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وقد بلغ عدد المجموعة العليا( 54) طالباً وعدد المجموعة الدنيا (54) طالباً، وكذلك فان هذهِ النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي، 2007 :171)، ثم بدأ الباحث بحساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وعلى النحو الآتي:-

معامل صعوبة الفقرة **و معامل تمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة**

**سابعاً: تطبيق البرنامج (التجربة):** اتّبع الباحث مجموعة من الإجراءات لتنفيذ البرنامج التعليمي، وتمثّلت هذه الإجراءات في المراحل الآتية:

باشر الباحث بتطبيق التجربة في اعدادية ضرار بن الازور في يوم الاربعاء الموافق2022/10/12، إذ درّس الباحث طلاب الصف الخامس الادبي - عينة البحث - المجموعتين (التجريبية والضابطة) فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي(2022- 2023)، ودُرّست المجموعة التجريبية باستعمال البرنامج التعليمي، بينما دُرّست المجموعة الضابطة بالطريقة (الاعتيادية) المتّبعة ضمن مجتمع البحث، وانتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/31 .

**ثامناً: الوسائل الإحصائية**: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية spss لاجراء العمليات الاحصائية.

**الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)**

**أولاً: عرض النتائج:** عرض الباحث النتائج على النحو الآتي:

أ. استخرج الباحث المتوسط الحسابي، والتباين لدرجات طلبة المجموعتين، في اختبار المهارات النحوية البعدي كلاً على حِدة ملحق (17)، فظهر أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي (المجموعة التجريبية) بلغ (32،91)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ (28،15)، وباستعمال الاختبار التائي لعيّنتين مستقلتين (t–Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أنّ الفرق ذو دلالةٍ إحصائيةٍ ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05).

إنّ القيمة التائية المحسوبة (4،273) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66)، وهذا يدل على وجودِ فرقٍ ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية. وكما هو مُبين في جدول (15).

**جدول (8) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار المهارات النحوية**

| مجموعتا البحث | حجم العينة | المتوسط الحسابيّ | التباين | درجة الحرية | قيمتا (t) | | مستوى الدلالة الاحصائية(0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 34 | 32،91 | 18،06 | 66 | 4،273 | 2،000 | دالة إحصائيًا |
| الضابطة | 34 | 28،15 | 24،10 | | | | |

**ب. لبيان مقدار حجم الأثر**: لاختبار المهارات النحوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المهارات النحوية استعمل الباحث معادلة مربع (إيتا) التي بلغت **(0,21)** في استخراج حجم الأثر **(n)** للمتغير المستقل في المتغير التابع، وجدول(16) يبين ذلك:

**جدول (9) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير اكتساب المفاهيم النقدية**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة حجم الأثر (n) | مقدار حجم الأثر |
|---|---|---|---|
| **البرنامج التعليمي** | **المهارات النحوية** | **0,21** | **كبير جداً** |

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (n) مقدار حجم الأثر بلغت (0,21) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير جداً لمتغير التدريس بالبرنامج التعليمي في تنمية المهارات النحوية ولمصلحة الاختبار البعدي بحسب التصنيف الذي وضعه ايتا وجدول (18) يبين ذلك:

**جدول (10) قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف ايتا**

| قيمة حجم الأثر(n) | حجم الاثر |
|---|---|
| 0,01 | تاثير صغير |
| 0,06 | تاثير متوسط |
| 0,14 فما فوق | تاثير كبير |

**ثانيًا: تفسير النتائج**: بعد النتيجة التي توصل اليها الباحث فقد فسرها على النحو الآتي:

أظهرت نتائج الفرضية الصفرية تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على التفكير التحليلي في الاختبار البعدي في تنمية المهارات النحوية اذ رفضت الفرضية الصفرية، وعزو الباحث فاعلية البرنامج التعليمي وحجم تأثيره في المتغير التابع(تنمية المهارات النحوية) إلى الاسباب الآتية:

1. طبيعة البرنامج القائم على التفكير التحليلي ساعد الطلاب في زيادة تفكيرهم وايجاد حلول للمشكلات، مما ساهم في تنمية المهارات النحوية لديهم.
2. إنَّ تدريس الطلاب لقواعد اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي جعلهم يتفاعلون اكثر مع المادة الدراسية.

**خرج الباحث في ضوء نتائج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:**

**اولاً. الاستنتاجات:**

1. إن توظيف البرنامج التعليمي القائم على التفكير التحليلي كان له أثر في تنمية المهارات النحوية عند الطلاب.
2. امكانية التدريس ببرامج تعليمية قائمة على التفكير التحليلي، بوصفة احد انواع التفكير التي من الممكن ان تساهم في رفع مستوى الطلاب في متغير المهارات النحوية.

**ثانياً. التوصيات:**

في ضوء إجراءات البحث وما اسفرت عنه من النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. الافادة من البرنامج التعليمي في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية.
2. ان يتجه تدريس قواعد اللغة العربية الى اتقان المهارات النحوية.

**ثالثاً. المقترحات:**

استكمالًا لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي، لتعرف فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصفوف الاخرى.
2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي، لتوظيف التفكير التحليلي في مواد دراسية اخرى .

**المصادر**

**ـ القرآن الكريم**

*ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد،**مقدمة ابن خلدون**،مكتبة لبنان، بيروت،لبنان،1992.

*ابن سيدة، علي بن اسماعيل، **المحكم والمحيط الاعظم** ، دار الكتب العلمية ، بيروت،2000.

* ابو جادو ،صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل ، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن 2007 .

*ابو جلالة، صبحي حمدان،: **استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم**، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت2001.

*التميمي، ميسون علي، **نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية**،الجامعة المستنصرية، بغداد،2015.

* جبر،علي ثابت حسان،اثر تدريس مادة الادب والنصوص على وفق مهارات التفكير التحليلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التذوق الادبي لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية،2019.

* الجبوري،فلاح صالح حسين، **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان الاردن، 2015.

* حسن ، ثناء عبد المنعم رجب : برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 144 ،2009.

*حسن، عباس، **النحو الوافي، مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة**، دار المعارف،مصر،د،ت.

*حسن، عباس ،**النحو الوافي**، دار المعارف مصر،ط2،1988.

*الدليمي ،كامل محمود نجم، وطه علي حسين، **طرائق تدريس اللغة العربية**،دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد، العراق، 1999.
*الدليمي، طه علي حسين وسعاد الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الاردن،2005.
*رزوقي، رعد مهدي وجميلة عيدان سهيل، **التفكير وانماطه**، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان، 2019.
*زاير، سعد علي وخضير عباس جري، **تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية**،الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2020.
*زاير،سعد علي، ورائد رسم يونس، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان، الاردن،2016.
*الزويني،ابتسام صاحب موسى، **اساليب التدريس قديمها وحديثها**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع،2015.
*حسن،هناء رجب، **التفكير،برامج تعليمة واساليب قياسه**، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع،عمان الاردن، .2014
*الطائي، مريم مهذول، **الدماغ والتعليم والتفكير**،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن،2017.
* الزوبعي، رجاء عبد كاظم، مشكلة ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في الاعراب في كليات التربية في بغداد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد،2003.
*الزيات، فتحي مصطفى، **صعوبات التعلم ،الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 1997.
*السامرائي، فاضل صالح، **معاني النحو**،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان الاردن،2000.
*السبحي، عبدالحي احمد ومحمد عبدالله القسايمة، **طرائق التدريس العامة وتقويمها**، دار الخوارزمي ،2005.
*سبيتان ، هدى سليم، بناء برنامج مستند الى فلسفة الاعراب واختبار فاعليته في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاردن ،**اطروحة دكتوراه**،جامعة العلوم الاسلامية العالمية عمان الاردن،2017.
*السيد، حسين احمد، تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي ،العدد 36، **مركز دراسات الوحدة**، بيروت لبنان،2005.
*الضامن، حاتم صالح،(د.ت)،**علم اللغة**، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان.
*عبدالحميد، عبدالحميد عبدالله، **الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،1998م.
* عبدالله،احمد جاسر، **مهارات النحو والاعراب**، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2010.
*عبدالمجيد، سوسن شاكر،**تنمية التفكير الابداعي والناقد**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2008.
* العتيّق، عبدالله بن سليمان، **النحو الى اصول النحو**، مكتبة لسان العرب،2000.
*عدس،عبدالرحمن، **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت،1987.
*عطا ، ابراهيم محمد، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**،مكتبة دار النهضة، القاهرة،مصر، 1986.

*عطية، محسن علي ،**التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن،2015.
*علام، صلاح الدين محمود، **القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته**
*عمر ، احمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصر**، عالم الكتب، الاردن،2008
*العياصرة ، وليد رفيق : **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته** ،دار اسامة للنشر والتوزيع عمان ،الاردن ، 2011 .
*ملحم، سامي محمد، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2010.
*نوفل، محمد بكروفريال محمد ابو عواد،**التفكير والبحث العلمي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2010.
* الهادي،نبيل عبدالهادي واخرون،**مهارات في اللغة والتفكير**، دار المسيرة ، عمان الادرن، ط3، 2009.
*الهاشمي،عابد موفق، **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها**، مؤسسة الرسالة بيروت ،لبنان،2006.
* الهاشمي، علي ربيع حسين،**الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الاردن،2013.
*الوائلي، سعاد عبدالكريم، **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبيربين التنظير والتطبيق**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2004.
* الوحيدي، حنين مهدي، اثر توظيف نموذج ميرلوتنسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية بغزة، 2021.
*وزارة التربية، **منهج الدراسة الاعدادية** ،شركة الفنون للطباعة المحدودة ،بغداد العراق، 2012.

**Sources**

**- The Holy Quran**

* Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad, Introduction to Ibn Khaldun, Library of Lebanon, Beirut, Lebanon, 1992.
* Ibn Sayeda, Ali Bin Ismail, The Arbitrator and the Great Ocean, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2000.
* Abu Jado, Salih Muhammad Ali and Muhammad Bakr Nofal, Teaching Thinking Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan 2007.
Abu Jalala, Sobhi Hamdan: Modern Strategies in Teaching Science, Al-Falah Library for Printing, Publishing and Distribution, Kuwait, 2001.
Al-Tamimi, Maysoon Ali, Modern models for teaching grammatical concepts, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 2015.
* Jabr, Ali Thabet Hassan, The effect of teaching literature and texts according to analytical thinking skills on the achievement of fifth grade

students and developing their literary taste, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, 2019.
Al-Jubouri, Falah Salih Hussein, Methods of Teaching Arabic in the Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015.
* Hassan, Thanaa Abdel Moneim Ragab: A proposed program for teaching analytical thinking and its effectiveness in developing reading comprehension and awareness of thinking processes among middle school students, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, No. 144, 2009.
*Zayer, Saad Ali, Raed Younes Drawing, Arabic Language, Curricula and Methods of Teaching, Al-Darhalijeh Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2016. * Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Musa, Teaching Methods, Old and New, Al-Darhalijeh Publishing and Distribution House, 2015. * Hassan, Hana Ragab, Thinking, Educational Programs and Measurement Methods, Dar Al-Kutub Al-Ilmia for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014

**The effectiveness of an educational program based on analytical thinking in developing grammatical skills among fifth grade literary students**

**Abstract**:
research aims to: build an educational program based on analytical thinking and knowing the effectiveness of the educational program in developing the grammatical skills of the fifth grade literary students, and to achieve the first goal of the research: the researcher followed the procedures of the descriptive approach to build the educational program, and to achieve the second research goal: the researcher adopted the experimental approach And the design of the control group with a post-test was used, and the researcher put the following zero hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group and the control group. The researcher randomly chose his research sample consisting of (68) students From Dirar Ibn Al-Azwar Preparatory School, with (34) students from Division (A) and (34) students from Division (B), and the researcher prepared a test to measure the development of grammatical skills. It began on Wednesday corresponding to 10/12/2022 and ended on Tuesday corresponding to 1/31/2023. The researcher recommended to benefit from the educational program in teaching Arabic grammar in the preparatory stage.
**Keywords**: Tutorial, analytical thinking, grammar skills.